

تفسير البغوي

أَوْ خَلَقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ^ج فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا^ط قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ^ج
فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى^ط هُوَ^ط قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

(أو خلقا مما يكبر في صدوركم (قيل : السماء والأرض [والجبـال] . وقال مجاهد

وعكرمة وأكثر المفسرين : إنه الموت فإنه ليس في نفس ابن آدم شيء أكبر من الموت أي

: لو كنتم الموت بعينه لأميتنكم ولأبعثنكم . (فسيقولون من يعيدنا (من يبعثنا بعد الموت؟

(قل الذي فطركم (خلقكم (أول مرة (ومن قدر على الإنشاء قدر على الإعادة (

فسينغضون إليك رؤوسهم (أي : يحركونها إذا قلت لهم ذلك مستهزئين بها (ويقولون

متى هو (أي : البعث والقيامة (قل عسى أن يكون قريبا (أي : هو قريب لأن عسى من

الله واجب ، نظيره قوله تعالى : " وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا " (الأحزاب - 63)